



الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف (COP 18)  
والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف  
العام بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 8)  
الدوحة، 4 كانون الأول/ديسمبر 2012

بيان افتتاحي في الجلسة الرفيعة المستوى  
كريستيانا فيغيريس، الأمانة التنفيذية  
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر  
صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر ، رئيسة مؤسسة قطر  
صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت  
معالي السيد بان كي مون، أمين عام الأمم المتحدة  
صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ولي عهد دولة قطر  
أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات  
معالي السيد عبد الله بن حمد العطية، رئيس المؤتمر  
أصحاب المعالي السادة الوزراء،  
حضرات المندوبين الموقرين،  
السيدات والسادة،

السلام عليكم.

مرحبا بكم في افتتاح الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو.

اسمحوا لي أن أعرب مرة أخرى عن خالص الشكر لحكومة قطر وشعبها، ولؤسسة قطر، على الترحيب بنا واستضافة المؤتمر في هذا الصرح المتألق وفي هذه المدينة البديعة. يشرفنا وجودنا هنا معكم اليوم.

أصحاب المعالي الوزراء، إنني واثقة بأنكم عندما اقتربتم من مركز المؤتمرات لاحظتم الشكل الفريد لهذا الصرح. فلقد تم تصميم واجهة المبنى لتشبه شجرة السدر، التي هي رمز أصيل لدولة قطر. بفروع هذه الشجرة التي توفر الظل والفاكهة والزهور والأوراق الشافية، عاونت شجرة السدر الشعب القطري على الازدهار في الصحراء.

عبر الزمان، كان المسافرون والعلماء يلتئمون في ظل شجرة السدر للتداول والتباحث. وعلى مدى أجيال عديدة، أصبحت السدر رمزا للمثابرة والتضامن والعزيمة.

وخلال الأيام الثمانية الماضية، تناول أعضاء وفودكم القضايا الصعبة التي يواجهها هذا المؤتمر وعالجوها بمثابرة. وقد تم بالتأكيد إحراز تقدم كبير، لكن حان الوقت الآن لتوجيهاتكم النهائية التي تبرهن على التضامن والعزيمة.

إن أنظار العالم تتجه نحونا. والطابع الملح للبراهين العلمية يضغط علينا.

لا بد لنتائج هذا المؤتمر أن تغير وجه الجهد العالمي الطويل الأجل المبذول من أجل التكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره وأن ترسم خارطة المسار للسنوات المقبلة. ويتعين لهذه النتائج أن تضمن ما يلي:

- التوصل إلى اتفاق بشأن تعديل بروتوكول كيوتو
- إيجاد طريق واضح للمضي قدما في مجال تمويل المناخ
- إجراء استعراض فعال للهدف الطويل الأجل المتمثل في البقاء دون مستوى الدرجتين المئويتين لارتفاع الحرارة
- التصدي العاجل والفعال لفجوة الانبعاثات الآخذة في الاتساع
- إرساء أساس متين لإطار طويل الأجل قابل للتطبيق من قبل جميع الأطراف، إطار يتم وضعه بصورة عادلة ويستجيب للعلم

أصحاب الفخامة والسعادة، القادمين من جميع بقاع الأرض، إنكم تجتمعون اليوم تحت شجرة السدرية. وهناك حاجة إلى توجيهاتكم الجليلة من أجل ترجمة رمز التضامن والمثابرة والعزيمة هذا إلى إجراءات حازمة.

ولن يتحقق ذلك إلا من خلال عملكم بمثابرة هادفة، وإظهار تضامن حقيقي، وإبداء التصميم على العمل بطموح وإلحاح. إن أجيال الحاضر والمستقبل تعول عليكم.

شكرا والسلام عليكم.

=====